

نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان

أ. فوزي محمود اللافي الحسومي

أ. محمد الطاهر علي سعد

المعهد العالي للعلوم والتقنية
الزاوية

المعهد العالي للمهن الشاملة
صرمان

Foze28@gmail.com

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة : نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على اتخاذ القرار . هدفت الدراسة الي : التعرف علي استخدام نظم المعلومات والمشاكل التي تواجه استخدام نظم المعلومات في مصنع الأعلاف ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، توصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها أن مصنع الأعلاف لا يستخدم نظم المعلومات ولا توجد لديه الامكانيات البشرية والتقنية والمالية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات .

Abstract:

The study dealt with accounting information systems and their impact on decision making

The study aimed to identify the use of information systems and the problems facing the use of information systems in the feed factory. The study used the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a data collection tool. The study reached several results, the most important of

which is that the feed factory does not use information systems, Necessary for the use of information systems.

المقدمة

تقوم نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها نظاما للمعلومات بدور هام في المساهمة في عملية إدارة الوحدات الاقتصادية، حيث تساهم بدور فعال في توفير المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات داخل الوحدات الاقتصادية وخارجها. فكما هو معلوم، فإن المحاسبة تسعى لتوفير المعلومات الجيدة، التي تتسم بملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، ومن تلك الخصائص المهمة التي تتميز بها المعلومات المحاسبية، خاصية التنبؤ، والتي تعنى أنه عند دراسة وتحليل المعلومات المحاسبية لوحدة اقتصادية أفقيًا، من خلال مقارنتها مع مثيلاتها في النشاط الاقتصادي، أو رأسيًا بمقارنة نتائجها خلال فترات مالية متتالية، فإنه يمكن توقع التغيرات في ربحية تلك الوحدات الاقتصادية وهياكلها المالية، ومدى إمكانية وفاء تلك الوحدات بالتزاماتها وخططها المستقبلية. (العاني، 2005، ص 68). لذا ينبغي أن تمتاز نظم المعلومات المحاسبية المعتمد عليها بالدقة والملائمة، بحيث تكون تكلفة الحصول عليه، أقل من العائد المتوقع منها، وبالتالي يجب على الشركات أن تعمل على تطوير أنظمتها المحاسبية، كي تتمكن من تحقيق أهدافها، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، كما أنها بحاجة أيضا إلى إنتهاج سياسة حكيمة فيما يخص اتخاذ القرارات الاستثمارية فيجب أن تعمل على ضبط تكاليفها، بإستخدام الطرق العلمية، في مجال اتخاذ القرار، والتي تركز أساسا على نظم المعلومات المحاسبية (قاسم، 1998، ص 72).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في نظم المعلومات المحاسبية، والخصائص التي تتميز بها، وبيان مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها لأجل معرفة أثرها على نظم أخذ القرار، لذا يتطلب من القيادات في المصانع تحديد كيفية التعامل مع تلك الجوانب بالإضافة إلى تحديد الآلية التي تمكنهم من قيادة المصنع بقرارات ذات فاعلية وذلك بتحديد أنواع المعلومات والكيفية التي من الممكن استخدامها لدعم عملية أخذ القرارات، من هنا فإن المصانع تواجه صعوبات ومشاكل عدة في كيفية استخدامها لنظم المعلومات التي من شأنها التأثير على نظم أخذ القرار لإجراءات وفعاليات العمل اليومية حيث التواطؤ وانعدام انسيابية الأهداف التي تعتمد بإجرائها على الأعمال المؤتمتة تتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال عناصر القوائم المالية و من أهمها:

هل يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف بصرمان؟

هل يساعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؟

هل يتم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي في مصنع العلف؟

ما هي المعوقات التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية ؟

من هنا يمكن القول بأن مشكلة الإدارة الرئيسية في الوقت الحالي هي مشكلة نظم المعلومات وكيفية توفير البيانات، والمعلومات اللازمة للعملية الإدارية بجميع جوانبها. فنظم المعلومات وأخذ القرار يشكلان وجهان هاما من جوانب العملية الإدارية. ويعتمد كل منهما على الآخر ويتأثر به إذ إن عملية أخذ القرار اعتمدت بشكل كبير على نوع الدعم المقدم من خلال أنظمة المعلومات. من هنا

نقول إن المصنع موضع الدراسة تحتاج إلى المعلومات من حيث الكم والنوع والتي بدورها تسهم وتسهل عملية أخذ القرارات المناسبة .

أهداف البحث

للولوج إلى المرتكزات الأساسية التي تعتمد على الفكر الإداري والمحاسبي تم صياغة مجموعة من الأهداف الرئيسة للدراسة على النحو التالي:

- 1 - التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف .
- 2- التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار .
- 3 - التعرف على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي مصنع العلف.
- 4 - التعرف على المشاكل التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصنع .

التساؤلات

- 1 هل يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف ؟
- 2 هل يساعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف في اتخاذ القرار؟
- 3 هل يتم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي في مصنع العلف؟

4 ماهي المعوقات التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف؟

أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بمعرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف ومعرفة بمدى الاهتمام بها والاستفادة منها في اتخاذ القرار .

حدود البحث:-

الحدود الموضوعية : ركزت الدراسة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف

الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على مصنع العلف في مدينة صرمان

الحدود الزمنية : - سنة 2017

منهج البحث :- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات

أدوات البحث :-

- 1 - المقابلات الشخصية : مع العاملين في الإدارة العليا.
- 2 - الملاحظة : من خلال الاطلاع على المعاملات التي تتم في المصنع
- 3 - الاستبيان : من خلال وضع مجموعة من الأسئلة وتوزيعها على العاملين للحصول على اكبر عدد من المعلومات للوصول الى أفضل النتائج.

ثانيا : الجانب النظري :-

نظم المعلومات المحاسبية :-

هناك العديد من التعريفات المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية نورد منها ما يأتي:

تُعرف نظم المعلومات المحاسبية، على أنها "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية، من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات، وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية . (حسين ، 2004 ، ص 47)

كما عرفها جمعة بأنها: "أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية . (حلمي ، 2003 ، ص 14)

وان نظام المعلومات المحاسبي، هو نظام خاص لجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات، ذات القيمة المتعلقة بالأحداث الاقتصادية، في الماضي والحاضر والمستقبل، إلى الجهات المستفيدة من هذه المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرار . (قاسم ، 1998 ، ص 67)

تتصف المعلومات المحاسبية بعدة خصائص ومنها : (العسولي ، 2010 ، ص 30)

1. القدرة على فهم محتوى المعلومات .

2. القدرة على الإستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
3. الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

خصائص النظام المحاسبي كنظام للمعلومات :- (ياسين ، 2000، ص 115)

1. يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتضافر معًا لتشكيل الإطار العام للنظام.
2. يتضمن النظام المحاسبي مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي.
3. يسعى النظام المحاسبي لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها.
4. يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلى وبحيث تشكل هذه الأنظمة بمجموعها هيكل النظام المحاسبي.

أنواع النظم:

يختلف تكوين النظام من بيئة إلى أخرى ومن هدف لآخر حسب الحاجة المصمم لتحقيقها وهناك عدة أنواع من النظم :- (ياسين، 2003، ص 18_19).

1.النظام المفتوح: هو النظام الذي يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل بها ويتميز ببعض الخصائص منها :

- يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئته.
- يعدل مدخلاته وعملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة.
- عناصر مترابطة ومتداخلة.

2.النظام المغلق: هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها فعلاقته مع البيئة محدودة جدا أو معدومة فهو لا يؤثر ولا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها.

• **النظام اليدوي:** هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي.

• **النظام الآلي:** وهو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الالكتروني أو آليا عن طريق الاعتماد علي مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام إذ توفر هذه البرامج البيئة المناسبة للمستخدمين عن طريق أجهزة الحاسب الآلي المتطورة دون الحاجة إلى العمل اليدوي كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة .

أهداف نظم المعلومات المحاسبية :-

تسعى نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق الأهداف التالية : (ابو خضرة و عشيح، 2008، ص15)

1. جمع وتخزين البيانات عن النشاطات و الأحداث وبالتالي تستطيع المنظمة مراقبة هذه الأحداث.
2. تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معلومات من خلال معالجتها والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار والتي تمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات.
3. توفير الرقابة اللازمة لحماية الأصول والبيانات المتعلقة بها.

أنواع المعلومات المحاسبية :-

يتم تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

1. **معلومات تاريخية** : هي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة الأحداث الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح وخسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.
2. **معلومات عن التخطيط والرقابة** : وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد المسؤولية الأفراد ليتنسى مساءلتهم محاسبيا أما التكاليف المعيارية فتهتم

بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من مستويات النشاط .

أما الرقابة فإنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

3. **معلومات لحل المشكلات :** تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية .

4. **معلومات إنجارية :** هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ قرار وانجاز عمل أو مشروع كتعيين موظفة أو شراء معدات.

5. **معلومات إنمائية :** هي المعلومات التي يحتاجها الإداري لتطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات والبرامج التدريبية .

6. **معلومات تعليمية :** هي المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد.

7. **معلومات إنتاجية:** هي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية و الإمكانيات المتاحة بشكل أفضل.

مكونات نظام المعلومات المحاسبية :

نظام المعلومات المحاسبي كأبي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله هذه العناصر نجملها يلي:

1. المستندات والأوراق الثبوتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.
2. قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليّة المالية.
3. البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
4. الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة .
5. الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
6. الوسائل الالكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسبية :

لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على كفاءة وفاعلية النظم وتتمثل تلك العوامل بما يلي:

1.العوامل الداخلية: وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلي البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام: (عبدالله وقطناني، 2007، ص5)

2. العوامل الخارجية: هي عوامل تقع خارج نطاق المنظمة فهي تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد والمعلومات المتعلقة بالسوق والمنافسة والتطورات التكنولوجية إضافة إلى ذلك فإن أنظمة المعلومات تعمل على توفير احتياجات الجهات الحكومية والمستثمرين وغيرهم من الأطراف الخارجية لما يحتاجون من معلومات ترتبط بالنشاطات التشغيلية (خطاب، 2002، ص 65).
وتتمثل العوامل الخارجية فيما يلي :

1- العوامل القانونية والتشريعات المهنية : تنطوي نظم المعلومات المحاسبية علي علاقة وثيقة بالأنظمة والتشريعات القانونية والمهنية، حيث تحدد القوانين والتشريعات شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية للمنشأة ومتطلبات الإفصاح عن البيانات المالية التي يجب علي إدارة المنشأة الالتزام بها ويقع على عاتق الإدارة اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد على الإيفاء بمسؤولياتها بمنع واكتشاف حالات عدم الالتزام ، ويستلزم ذلك تصميم نظم المعلومات للمنشأة بما يحقق تلك المتطلبات ويلبي الاحتياجات المختلفة من البيانات المالية (Deloitte,2009:19).

وتمثل البيئة القانونية متغيرا مهما من المتغيرات التي تؤثر على تنظيم المعلومات المحاسبية حيث تهدف إلى التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق للإجراءات والمتطلبات القانونية والتشريعات المهنية (الحسني وخرابشة، 2007ص5).

2.العوامل الاقتصادية: تتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاسه على أنشطة المنشأة ويمكن قياس تلك العوامل من خلال المؤشرات التالية:
(عبدالله وقطناني، 2007، ص6).

أ-مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي.

ب-درجة تباين الأسواق التي تتعامل معها المنشأة.

ت-درجة لمنافسة والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم.

3. العوامل التنظيمية: يعرف التنظيم بأنه "الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب جهود جماعة من الأفراد وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة" ويتطلب هذا تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف وتحديد الأفراد المسؤولين عن القيام بهذه النشاطات وكذلك تحديد الإمكانيات والموارد التي يستخدمها هؤلاء الأفراد وتوضيح العلاقات الإدارية بينهم من حيث السلطة والمسؤولية (خطاب، 2002، ص68).

4. العوامل السلوكية: تتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئية المحيطة بالمنشأة والتي ينعكس أثرها على نظم المعلومات المحاسبية(عبد الله، 2007، ص7).

والاعتبارات السلوكية يجب مراعاتها أثناء فحص النظام لان هذه النظم تواجه مقاومة شديدة من المجموعات المختلفة في المنشأة ولمواجهة هذه المقاومة يجب مراعاة الآتي:

أ . مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات وبشكل فعال.

ب . دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذه النظم.

ت . توضيح سياسات المنشأة والتحديات التي تواجهها وحشد الجهود لدعم تطبيق نظم المعلومات اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

مفهوم عملية اتخاذ القرارات:

يعتبر موضوع اتخاذ القرارات بشكل عام من أهم العناصر وأكثرها أثرا في حياة الأفراد وحياة المنظمات الإدارية، وحتى في حياة الدول وتعد القرارات الإدارية جوهر عمل القيادة الإدارية وهي نقطة الانطلاق بالنسبة لجميع النشاطات والتصرفات، التي تتم داخل المنشأة بل وفي علاقاتها وتفاعلها مع بيئتها الخارجية. كما أن توقف اتخاذ القرارات مهما كان نوعها يؤدي إلى تعطيل العمل وتوقف النشاطات والتصرفات، وتزداد أهمية وخطورة القرارات كلما كبر حجم المنظمة الإدارية وتشعبت نواحي نشاطاتها، وكثر اتصالها بالجمهور (كنعان، 1998:7).

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

Human and Community Studies Journal

عملية اتخاذ القرارات

تبدأ عملية اتخاذ القرارات عادة بإعداد خطة طويلة الأجل للطاقة الإنتاجية للوحدة الاقتصادية وذلك خلال فترات زمنية مستقبلية، وبناء على هذه الخطة تتبع الإدارة الخطوات التالية:

أ . تحديد الاستراتيجيات البديلة : تقوم الإدارة بمجرد تحديد حاجتها من الطاقة الإنتاجية بتحديد الطرق البديلة للحصول على هذه الطاقة.ويمكن أن نجمل هذه الطرق البديلة الآتي:

1 . شراء مبنى جديد أو آلة جديدة.

2 . شراء مبنى مستعمل أو آلة مستعملة.

3. تأجير مبنى بمعداته.

4. التعاقد مع الغير للإنتاج باسم الوحدة الاقتصادية.

5. أي تشكيلة من البدائل المذكورة أعلاه.

ب. تقدير التكلفة والمنفعة لكل بديل : يعتبر تقدير التكلفة والمنفعة للاستراتيجيات البديلة من الجوانب الضرورية والصعبة في نفس الوقت في عملية اتخاذ القرارات ذلك أن المنافع تتحقق عادة على مدى فترة زمنية طويلة، وعليه يجب أن نأخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود ويؤدي ضرورة اخذ هذين العاملين في الاعتبار عند اتخاذ القرارات الاستثمارية إلي جعل عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيداً.

ج. اختيار نموذج القرار: نماذج القرارات هي أنظمة للاختيار من بين فرص استثمارية بديلة باستخدام معيار محدد مقدماً. وتتعدد نماذج القرارات المستخدمة في الحياة العملية، إلا أن أكثرها شيوعاً ما يلي:

1. نموذج فترة الاسترداد.

2. نموذج القيمة الحالية.

3. نموذج العائد المركب على الاستثمار.

4. نموذج العائد المحاسبي على الاستثمار . (جمعة ، 2011 ، ص14)

مراحل عملية اتخاذ القرار هي :

- تحديد المشكلة المراد حلها والمعايير المستخدمة في تقييمها.

- اكتشاف البدائل المتوفرة عن المشكلة.
- تقييم هذه البدائل في ضوء النتائج المتوقعة من كل واحد منها.
- اختيار أفضل البدائل الممكنة.
- اتخاذ و تنفيذ القرار.
- تقييم النتائج المترتبة على اتخاذ القرار الأول.

أهمية اتخاذ القرارات :-

يعد اتخاذ القرارات هو محور العملية الإدارية ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها ، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها ، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام ، والأفراد الذين تحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال . عملية اتخاذ القرارات من العمليات المهمة والمعقدة لكونها تتعلق بالمستقبل الذي لا يمكن التنبؤ به بشكل دقيق ، وهناك توجه نحو اعتبار وظيفة المدير هي عملية اتخاذ القرارات ، حيث أن المدير يتخذ قرارا عندما يخطط وينظم وينسق ويراقب ويوجه . (الفضل وشعبان، 2003:27).

ثالثا : الجانب العملي :-

نبذة عن مصنع العلف بصرمان

تأسست الشركة الوطنية للمطاحن والأعلاف سنة 1973 ، هي شركة وطنية مساهمة تمارس نشاطها طبقاً لنظامها الأساسي والقواعد المعمول بها في الشركات المملوكة للدولة ، حيث يقع مصنع الأعلاف بمدينة صرمان .

تحليل البيانات :-

مجتمع عينة الدراسة

يتكون من العاملين في مصنع الأعلاف بمدينة صرمان ، والبالغ عددهم (32) موظف ؛ بالتركيز علي العاملين الذين لديهم إشراف او مسؤوليات إدارية او تنفيذية بطريقة استخدام أسلوب الحصر الشامل بلغت الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (26) استبانة ؛ بينما بلغت عدد الاستبانات المفقودة وغير الصالحة للتحليل (6) استبانة .

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

المحور الأول : استخدام نظم المعلومات في المصنع

البيان	نعم	النسبة	لا	النسبة
يتم استخدام نظم المعلومات في المصنع	10	%38	16	62%
يوفر المصنع مجموعة من الحواسيب والشبكات التي تعمل عليها المنظومة	11	%42	15	%58
يتحصل العاملين بالمصنع على دورات تدريبية على كيفية عمل المنظومة	5	%19	21	%81

نلاحظ من الجدول عدم استخدام نظم المعلومات في المصنع بنسبة بلغت 62% ، عدم توفر الأجهزة بنسبة بلغت 58 % ، عدم تحصل العاملين علي دورات تدريبية بنسبة بلغت 81 % ، بانه لا يتم استخدام نظم المعلومات في المصنع

المحور الثاني : يساعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف في اتخاذ القرار

البيان	نعم	النسبة	لا	النسبة
يساعد نظم المعلومات الإدارة في توقع النتائج المستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة	20	%77	6	%23
يساعد نظم المعلومات الإدارة في عمل مقارنة أعمالها مع المصانع الأخرى	21	%81	5	%19
توفر نظم المعلومات أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية في المنشأة	20	%77	6	%23

نلاحظ من الجدول استخدام نظم المعلومات في المصنع يساعد في عملية اتخاذ القرار بنسبة بلغت 77 % ، ومقارنة أعمال المصنع مع المصانع الأخرى بنسبة بلغت 81 % ، واستخدامها في تخطيط الموارد المالية والبشرية بنسبة بلغت 77

المحور الثالث : تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي في مصنع العلف

البيان	نعم	النسبة	لا	النسبة
تتم المعاملات المحاسبية بين الأقسام والوحدات إلكترونيا	3	%12	23	%88
يساهم تطبيق نظم المعلومات في تطوير عملية التخطيط مما يرفع كفاءة عمل النظام المحاسبي في المنشأة	5	%19	21	%81
يوفر نظم المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها	6	%23	20	%77

نلاحظ من الجدول بعدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية بين الأقسام الكترونيا بنسبة بلغت 12% ، وعدم تطبيق الرقابة الالكترونية بنسبة بلغت 23% ، هذا يدل علي عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي بالمصنع .

المحور الرابع : المعوقات التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مصنع العلف

البيان	نعم	النسبة	لا	النسبة
الأجهزة المستخدمة في نظم المعلومات لا تواكب التطور	21	81%	5	19%
لا يقدم المصنع دورات تدريبية للعاملين على استخدام التقنيات الحديثة	26	100%	0	0%
استخدام التقنيات الحديثة يكلف مبالغ كبيرة لا يستطيع المصنع تحملها	19	73%	7	27%

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع

Human and Community Studies Journal

HCSJ

نلاحظ من الجدول بان الأجهزة المستخدمة لا تواكب التطور بنسبة بلغت 81% ، وعدم تقديم دورات تدريبية للعاملين بنسبة بلغت ، 100% ، وعدم قدرة المصنع المالية علي استخدام التقنيات الحديثة بنسبة بلغت 73%

النتائج :-

بعد إجراء التحليلات الإحصائية لأداة الدراسة ، تم التوصل الي النتائج التالية :

1- لا يتم استخدام نظم المعلومات في المصنع .

2- لا يوفر المصنع الأجهزة والشبكات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات بالمصنع .

- 3- المصنع لا يقدم دورات تدريبية للعاملين بالمصنع.
- 4- يوجد قصور في استخدام نظم المعلومات في المصنع .
- 5- العاملون في المصنع لا يوجد لديهم الخبرة علي استخدام التقنيات الحديثة .
- 6- الأجهزة المستخدمة في المصنع لا تواكب التطور.
- 7- لا يوجد لدي المصنع الإمكانيات المادية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات.
- 8- لا يوجد لدي المصنع الإمكانيات البشرية اللازمة لاستخدام نظم المعلومات .
- 9- لا يوجد لدي المصنع المستلزمات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات.

التوصيات :

- 1- توفير المتطلبات اللازمة للتحويل الي تطبيق نظم المعلومات في المصنع.
- 2- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق نظم المعلومات في المصنع.
- 3- توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتطبيق نظم المعلومات في المصنع.
- 4- تدريب العاملين بالمصنع علي استخدام التقنيات الحديثة.

المراجع :-

- 1- حارس كريم العاني، (2005)، "دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية" -دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، الأردن.

- 2- عبد الرزاق محمد قاسم، (1998)، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الطبعة الاولى، دار الشروق للدعاية والإعلان والتسوق، عمان، الأردن .
- 3- أحمد حسين، (2004)، "نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم والتطبيقية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر .
- 4- أحمد حلمي جمعة وآخرون، (2003)، "نظم المعلومات المحاسبية: مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، .
- 5- Gelinas, J. Sutton, S. And Oram, A, (1990), Accounting Information Systems, Southwestern, Ohio.
- 6- عبدالله حسين العسولي، (2010)، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .
- 7- ياسين سعد، (2000)، "تحليل وتصميم نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 8- إسماعيل إبراهيم جمعة ، د زينات محمد محرم ، د صبحي محمود خطيب ، "المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات" ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية. 2011 .
- 9- عبد الله، خالد أمين وقطناني، خالد (2007) البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية)، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، العدد الأول، المجلد 10.

10- خطاب، عبد الناصر عبد الله (2002) تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.